"ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء"

هذا حديث صحيح

امام نووی کے نزدیک یہ حدیث صحیح ہے چنانچہ علامہ نوویؒ فرماتے ہیں کہ اسکو
ابوداؤدؒ نے صحیح سند کیساتھ روایت کیا ہے
ریاض الصالحین للنووی رقم ۱۳۹۹

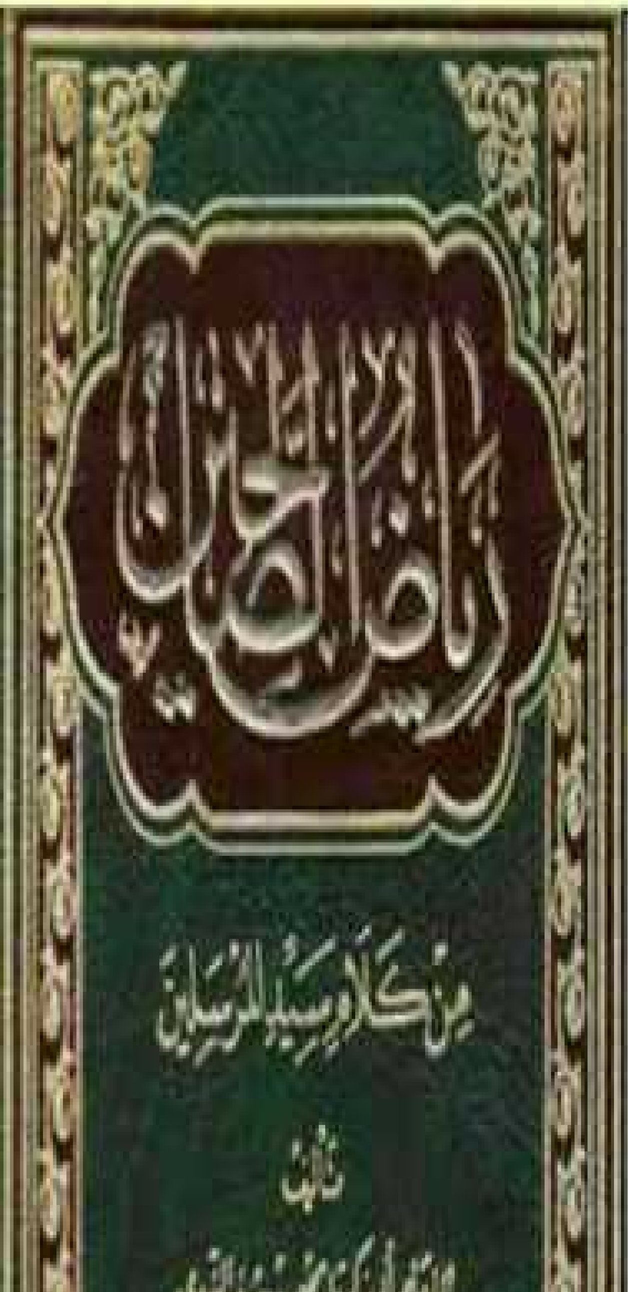

كتابُ الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

242- باب فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى: {إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً } .

1397- وعنْ عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنْهما أنَّه سمع رسُول الله صلّى الله عليْه وسلَّم يقُولُ : « من صلّى عليَّ صلاةً ، صلّى الله عليْه بها عشْراً » رواهُ مسلم .

1398- وعن ابن مسْعُودٍ رضي الله عنْهُ أنَّ رسُول الله صلّى الله عليْه وسلَّم قال : « أوْلى النَّاس بي يوْم القيامة أكْثرُهم عليَّ صلاةً » رواه الترمذي وقال : حديثٌ حسنٌ .

1399- وعن أوس بن أوسٍ ، رضي الله عنْهُ قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليْه وسلَّم : « إنَّ من أفضل أيَّامكُم يوْم الجُمُعة ، فأكْثرُوا عليَّ من الصلاة فيه ، فإنَّ صلاتكُم معْرُوضةٌ عليَّ » فقالوا : يا رسول الله ، وكيْف تُعرضُ صلاتُنا عليْك وقدْ أرمْت ؟ ، يقولُ بليت ،قال:«إنَّ الله حرم على الأرْض أجْساد الأنبياء » .

رواهُ أبو داود بإسْنادٍ صحيح .

1400- وعنْ أبي هُريْرة رضي الله عنهُ قال : قال رسُولُ الله صلّى الله عليْه وسلَّم : « رغم أنْفُ رجُلٍ ذُكرْتُ عنْدهُ فلمْ يُصلِّ عليَّ » رواهُ الترمذي وقال : حديثٌ حسنٌ .

1401- وعنْهُ رضي الله عنْهُ قال : قال رسُولُ الله صلّي الله عليْه وسلَّم : « لا تجْعلُوا قبْري عيداً ، وصلُّوا عليَّ ، فإنَّ صلاتكُم تبْلُغُني حيْثُ كُنْتُم » رواهُ أبو داود بإسْنادٍ صحيحٍ .

1402- وعنْهُ أنَّ رسُولَ الله صلّى الله عليْه وسلَّم قال : « ما منْ أحدٍ يُسلِّمُ عليَّ إلاَّ ردَّ اللهُ عليَّ رُوحي حتَّى أرُدَّ عليْه السَّلام » .

رواهُ أبو داود بإسْنادٍ صحيحٍ .

"ان الله حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء" هذا حدیث صحیح

علامہ عینیؒ کے نزدیک یہ حدیث صحیح ہے چنانچہ علامہ عینیؒ فرماتے ہیں کہ حضور علیہ السلام سے صحیح حدیث ثابت ہے کہ انبیاء علیہم السلام کے اجساد کو مٹی نہیں کھاتی

عمدۃ القاری ۱۲/۳۵۲

على بعض﴾ [البقرة: ٢٥٣]، وأقرب ابن قتيبة فأجاب بأنه سيد ولد آدم يوم القيامة، لأنه الشافع يومئذ، وله لواء الحمد والحوض. قوله: «يصعقون»، يعني يخرون صرعاً بصوت يسمعونه يوجب فيهم ذلك، من صعق يصعق من باب علم يعلم، وقال ابن الأثير: الصعق أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيراً، والصعقة المرة الواحدة منه، وقال النووي: الصعق والصعقة: الهلاك والموت، يقال منه: صعق الإنسان بفتح الصاد وضمها، وأنكر بعضهم الضم، منهم القزاز فإنه قال: لا يقال: صعق ولا هو مصعوق. وقال الطبري، بإسناده عن ابن عباس: ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً﴾ تراباً. ﴿وخر موسى صعقاً﴾ [الأعراف: ١٤٣]. قال: مغشياً عليه، وفي رواية: فلم يزل صعقاً ما شاء الله. وقال ابن الجوزي: وهو بالموت أشبه، وفي (تفسير الطبري): عن قتادة وابن جريج: ﴿وخر موسى صعقاً﴾ [الأعراف: ١٤٣]. قالا: ميتاً.. وفي (التهذيب) للأزهري: قوله تعالى: ﴿فلما أفاق﴾ [الأعراف: ١٤٣]. دليل الغشي لأنه يقال للمغشي عليه وللذي ذهب عقله: قد أفاق، وفي الميت: بعث ونشر.

قوله: «فأكون أول من يفيق»، وفي لفظ: «أول من تنشق عنه الأرض»، قيل: هو مشكل، لأن الأحاديث دالة على أن موسى قد توفي، وأنه ﷺ زاره في قبره، ووجه الإشكال أن نفخة الصعق إنما يموت بها من كان حياً في هذه الدار، فأما من مات فيستحيل أن يموت ثانياً وإنما ينفخ في الموتى نفخة البعث، وموسى قد مات فلا يصح أن يموت مرة أخرى، ولا يصح أن يكون مستثنى من نفخة الصعق، لأن المستثنين أحياء لم يموتوا ولا يموتون، ولا يصح استثناؤهم من الموتى. وقال بعضهم: يحتمل أن يكون المراد بهذه الصعقة صعقة فزع بعد الموت حين تنشق السموات والأرض. وقال النووي: يحتمل أن يكون موسى ممن لم يمت من الأنبياء، وهو باطل. وقال القاضي: يحتمل أن يكون المراد بهذه الصعقة صعقة فزع بعد الموت حين تنشق السموات والأرض، وقال النووي: يحتمل أنه، ﷺ، قال هذا قبل أن يعلم أنه أول من تنشق عنه الأرض، إن كان هذا اللفظ على ظاهره، وأن نبينا، ﷺ، أول من تنشق عنه الأرض، فيكون موسى، عليه الصلاة والسلام، من تلك الزمرة، وهي والله أعلم: زمرة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

فإن قلت: إذا جعلت له تلك عوضاً من الصعقة فيكون حياً حالة الصعق، وحينئذ لم يصعق. قلت: الموت ليس بعدم، إنما هو انتقال من دار إلى دار، فإذا كان هذا للشهداء كان الأنبياء بذلك أحق وأولى، مع أنه صح عنه، ﷺ، أن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، وأن النبي، ﷺ، قد اجتمع بهم ليلة الإسراء ببيت المقدس والسماء خصوصاً بموسى عليه الصلاة والسلام، فتحصل من جملة هذا القطع بأنهم غيبوا عنا بحيث لا ندركهم، وإن كانوا موجودين أحياء، وذلك كالحال في الملائكة، عليهم الصلاة والسلام، فإنهم موجودون أحياء لا يراهم أحد من نوعنا إلا من خصه الله تعالى بكرامته.

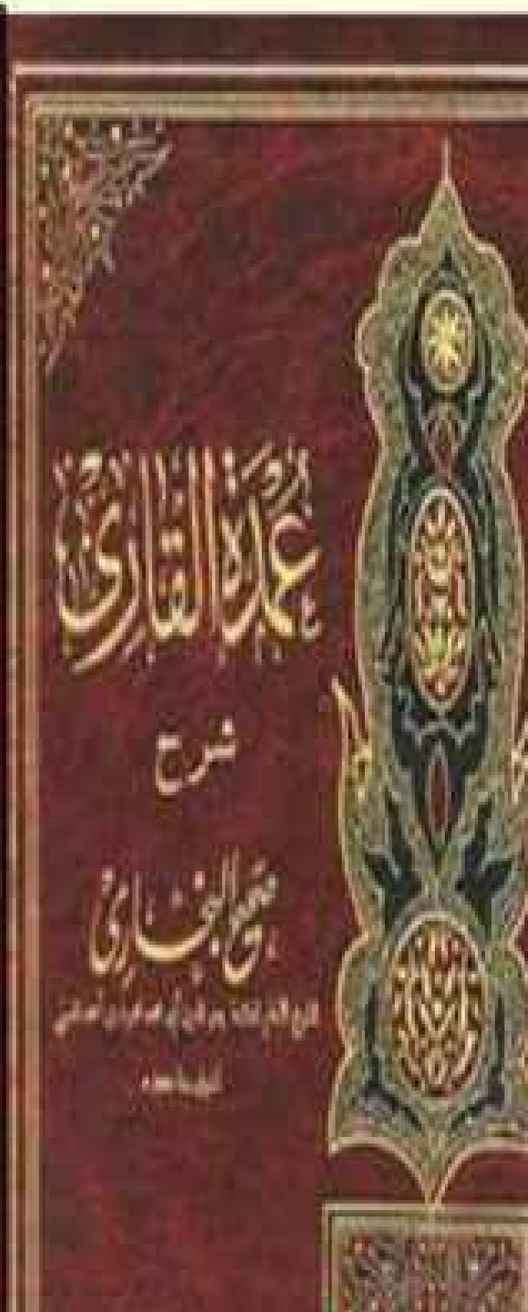

”ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء“ هذا حديث صحيح

ابن حجرؒ کے نزدیک یہ حدیث صحیح ہے

نتائج الافکار فی تخریج احادیث الاذکار لابن حجر ۴/۱۸

(قوله: وروينا في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه بالأسانيد الصحيحة عن أوس بن أوس . . . إلخ).

الحديث رواه ابن أبي شيبة (٨٦٩٧) وعنه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة على النبي (٦٣) وإسماعيل القاضي (٢٢) وأحمد (١٦١٦٢) وأبو داود (١٠٤٧ و١٥٣١) والنسائي (٣/٩١) وابن ماجه (١٠٨٥ و١٦٣٦) والدارمي (١٥٨٠) وابن خزيمة (١٧٣٣ و١٧٣٤) والطبراني في الكبير (٥٨٣) والحاكم (١/٢٧٨ و٤/٥٦٠) والبيهقي (٣/٢٤٨) وفي فضائل الأوقات (٢٦٩) كلهم من طريق حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس به. ولفظه عند ابن أبي عاصم: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجمعة، فيه خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» فقال رجل: كيف تعرض عليك وقد أرمت؟ ـ يعني بليت ـ فقال: «إِنَّ اللهَ عز وجل حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ».

وروى أيضاً ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧٧) وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (٢٢) وابن حبان (٩١٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٧٦).

ووقع عند ابن ماجه اسم الصحابي شداد بن أوس، وهو وهم نبه عليه المزي في تحفة الأشراف (٢/٤ و٤/١٤٣).

والحديث صحيح، وقد أعله بعض الحفاظ بأن حسين الجعفي حدث به عن عبد الرحمن بن يزيد، عن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس.

١٨

نتائج الأفكار

في

تخريج أحاديث الأذكار

تأليف

الحافظ ابن حجر العسقلاني

(٧٧٣ - ٨٥٢هـ)

الجزء الرابع

"ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء" ھذا حدیث صحیح

ابن خزیمہؒ کے نزدیک یہ حدیث صحیح ہے اسوجہ سے ابن خزیمہؒ نے
اس حدیث کو اپنی صحیح میں ذکر کیا ہے
صحیح ابن خزیمہ ۳/۱۱۸
چنانچہ ابن حجرؒ فرماتے ہیں کہ ابن خزیمہؒ نے اس حدیث کی تصحیح کی
ہے " فتح الباری ۶/۳۷۹

صحيح ابن خزيمة

للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري
ولد سنة ٢٢٣ هـ وتوفي سنة ٣١١ هـ
رحمه الله تعالى

الجزء الثالث

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه
الدكتور محمد مصطفى الأعظمي

١٧٣٢ ــ أنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن القرثع الضبي ــ قال : وكان القرثع من قراء الأولين ــ عن سلمان ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا سلمان ، ما يوم الجمعة » ؟ قلت الله ورسوله أعلم . قال : « يا سلمان ما يوم الجمعة » ؟ قال ، قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « يا سلمان ما يوم الجمعة ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم » ، قال : « يا سلمان يوم الجمعة ؟ به جمع أبوك ــ أو أبوكم ــ أنا أحدثك عن يوم الجمعة ، ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمرتم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد فينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة » .

(١٢) باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة .

١٧٣٣ ــ أنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا محمد بن العلاء بن كريب ، نا حسين ــ يعني ابن علي الجعفي ــ ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس ، قال :

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه قبض ، وفيه النفخة ، (١٨٣ ــ أ) وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي » . قالوا : وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ فقال : « إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء » .

١٧٣٤ ــ أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا محمد بن رافع ، ثنا حسين بن علي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد ، مثله ، وقال : ...

"ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء" ھذا حدیث صحیح

ابن حبانؒ کے نزدیک یہ حدیث صحیح ہے اسوجہ سے ابن حبانؒ نے اسکو اپنی صحیح میں ذکر کیا ہے

صحیح ابن حبان ۳/۱۹۱

ابن کثیرؒ فرماتے ہیں کہ اس حدیث کو ابن حبانؒ نے صحیح قرار دیا ہے تفسیر ابن کثیر ۳/۵۱۳

صَحِيحُ ابنِ حِبَّان

بترتيب

ابن بلبان

تأليف

الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي

المتوفى سنة ٧٣٩ هـ

المجلد الثالث

حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

شعيب الأرنؤوط

قال: حدثنا حسينُ بن علي، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصَّنْعاني

عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أفضلِ أيامِكُم يومَ الجُمُعَةِ، فيه خَلَقَ اللهُ آدمَ، وفيه قُبِضَ، وفيه النَّفخةُ، وفيه الصَّعْقَةُ، فأكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فيه، فإنَّ صلاتَكُم معروضةٌ عَلَيَّ». قالوا: وكيف تُعرَضُ صلاتُنا عليك وقد أَرِمْتَ؟ فقال: «إنَّ اللهَ جلَّ وعلا حَرَّمَ على الأرضِ أن تأكلَ أجسادَنا»(١).

٣: ١

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأشعث، وهو شراحيل بن آدة، فمن رجال مسلم. حسين بن علي هو الجعفي. وهو في صحيح ابن خزيمة برقم (١٧٣٣).

وأخرجه أحمد ٨/٤، وابن أبي شيبة ٥١٦/٢، ومن طريقه ابن ماجة (١٠٨٥) في الإقامة: باب فضل الجمعة، عن حسين بن علي الجعفي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٠٤٧) في الصلاة: باب تفريع أبواب الجمعة، عن هارون بن عبد الله، و(١٥٣١) في الصلاة: باب في الاستغفار، عن الحسن بن علي، والنسائي ٩١/٣، ٩٢ في السهو: باب إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم

"ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء" ھذا حدیث صحیح

امام حاکمؒ فرماتے ہیں کہ یہ حدیث بخاری کی شرط پر صحیح ہے

مستدرک الحاکم ۱/۴۰۴

أنبأ الربيع الزهراني(*) ويحيى بن المغيرة قالا ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور(١) عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع الضبي – وكان قرثع من القراء الأولين – عن سلمان قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «يا سلمان ما يوم الجمعة؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «يا سلمان يوم الجمعة فيه جمع أبوك – أو أبوكم – وأنا أحدثك عن يوم الجمعة: ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر، ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد وينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة».

هذا حديث صحيح الإسناد، واحتج الشيخان بجميع رواته، غير قرثع(١) سمعت أبا علي القاري يقول: أردت أن أجمع مسانيد قرثع الضبي فإنه من زهاد التابعين فلم يسند تمام العشرة.

١٠٣١– حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث(2) الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي»، قالوا: وكيف صلاتنا تعرض عليك وقد أرمت؟ فقال: «إن الله عز وجل قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري(٣) ولم يخرجاه.

١٠٣٢– حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك.

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

طبعة متضمنة انتقادات الذهبي رحمه الله

وبذيله

تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي

لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

الجزء الأول

دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع

”ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء“ هذا حديث صحيح

علامہ ذہبی” فرماتے ہیں کہ یہ حدیث بخاری کی شرط پر صحیح ہے

تلخیص المستدرک للذہبی رقم ۱۰۲۹

المستدرك على الصحيحين للحاكم

بحث في الكتاب

1029 - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ
بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ
أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ
أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ
وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ
عَلَيَّ» . قَالُوا: وَكَيْفَ صَلَاتُنَا تُعْرَضُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ» هَذَا حَدِيثٌ
صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

[التعليق - من تلخيص الذهبي]

1029 - على شرط البخاري

"ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء" ھذا حدیث صحیح

علامہ ابن قیمؒ فرماتے ہیں کہ جو آدمی بھی غور کریگا اس حدیث کی سند میں تو اسکو اسکی صحت میں شک باقی نہیں رہیگا کیونکہ اسکے راوی مشہور ثقہ ہیں اور آئمہ حدیث نے اس حدیث کو قبول کیا ہے
جلاء الافہام ۳۶

ويغفر لك ذنبك .
وأخرجه الترمذي : عن هناد ، عن قبيصة به
وأخرجه الإمام أحمد في المسند : عن وكيع ، عن سفيان ، به وأخرجه الحاكم في
في المستدرك .
وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .
... بن محمد بن عقيل لحتج به الأئمة الكبار ، كالحميدي ، وأحمد ، و وإسحاق
... بن المديني ، والترمذي ، وغيرهم ، و الترمذي يصحح هذه الترجمة تارة
... تارة .
... شيخنا أبو العباس (ابن تيمية) ، عن تفسير هذا الحديث فقال : كان لأبي بن
... دعاء يدعو به لنفسه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم : هل يجعل له منه
... صلاة عليه صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إن زدت فهو خير لك . فقال له :
... ؟ فقال : إن زدت فهو خير ، إلى أن قال : إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك
... صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الله عليه بها عشراً ، ومن
... الله عليه كفاه همه وغفر له ذنبه ، هذا معنى كلامه رضي الله عنه .
... يث : أوس بن أوس
... ل رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق
... فيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن
... معروضة علي قالوا : يا رسول الله كيف تعر عليك صلاتنا وقد أرمت ؟
... وقد بليت - فقال : إن الله عز وجل وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد
...
... لم أحمد في المسند : حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن عبد الرحمن بن
... جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس ، فذكره . ورواه
... : عن هارون بن عبد الله ، والنسائي : عن إسحاق بن منصور ، وابن ماجة
: عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن حسين الجعفي .
ورواه ابن حبان في صحيحه ، و الحاكم في المستدرك أيضا ، من حديث حسين
الجعفي .
وقد أعله بعض الحفاظ بأن حسيناً الجعفي حدث به عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن
جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس ، قال : ومن تأمل هذا
الإسناد لم يشك في صحته ، لثقة رواته وشهرتهم وقبول الأئمة أحاديثهم ، وعلته :
أن حسيناً الجعفي لم يسمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وإنما سمع من عبد

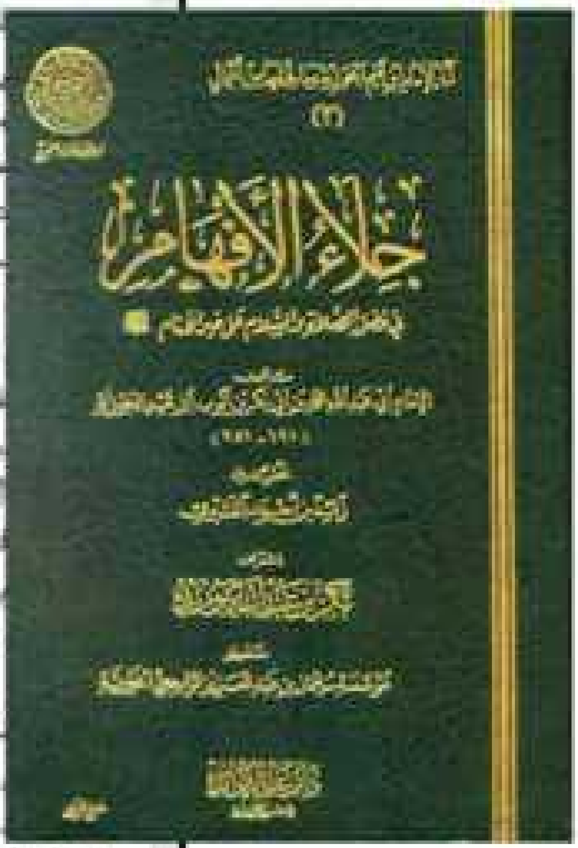

"ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء" الحدیث

شیخ عبدالحق محدث دہلویؒ کے نزدیک یہ حدیث صحیح ہے

مدارج النبوۃ ۲/۵۲۱

بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کر کے اسے صحیح کہا ہے کہ انبیاء علیہم السلام چالیس روز کے بعد قبروں میں اپنے حال میں نہیں رہتے بلکہ خدا کے حضور میں نماز پڑھتے ہیں۔ یہاں تک کہ اسی حال میں صور پھونکا جائے گا۔ نیز امام بیہقی فرماتے ہیں کہ انبیاء علیہم السلام کی حیات طیبہ پر بکثرت احادیث صحیحہ سے دلائل و شواہد موجود ہیں۔ اس کے بعد انہوں نے اس حدیث کا ذکر کیا جس میں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر حضرت موسیٰ علیہ السلام کی قبر انور پر ہوا تو ملاحظہ فرمایا کہ وہ اپنی قبر شریف میں نماز پڑھ رہے ہیں۔ دوسری وہ حدیث بیان کی جس میں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ملاقات کیلئے انبیاء کرام علیہم السلام کا آنا واقع ہوا ہے۔

نیز امام بیہقی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ان احادیث کا محمل اس پر ہے کہ حق سبحانہ وتعالیٰ انبیاء علیہم السلام پر ان کی وفات کے بعد ان کی ارواح مقدسہ کو ان پر لوٹا دیتا ہے اور بعد از اں فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ۔ آسمانوں اور زمین میں جو بھی ہے وہ بے ہوش ہو جائے۔ یہ صعق انہیں بھی لاحق ہوتا ہے لیکن اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ یہ صعق بمعنی موت ہو اور موت کے موافق ہو بلکہ اس حالت میں زیادہ سے زیادہ یہ باب شعور کے حق میں ہوگا۔ یہ بھی ممکن ہے کہ حق تبارک وتعالیٰ کے اس قول کے ماتحت ہو إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ کہ انبیاء کرام علیہم السلام اس حکم صعق سے مستثنیٰ ہوں۔

نیز حدیث صحیح میں آیا ہے کہ جمعہ کے دن مجھ پر زیادہ سے زیادہ درود و سلام بھیجا کرو۔ اس لیے کہ تمہارا درود و سلام میرے حضور پیش کیا جاتا ہے۔ صحابہ کرام نے عرض کیا "یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! آپ کے حضور ہمارا درود و سلام کس طرح پیش ہوگا جبکہ آپ ہماری آنکھوں سے روپوش ہوں گے" حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "حق تبارک وتعالیٰ نے زمین پر حرام کر دیا ہے کہ وہ انبیاء علیہم السلام کے اجسام مقدسہ کو کھائے"۔ اس فرمان والا سے معلوم ہوا کہ انبیاء علیہم السلام کی حیات مقدسہ حسی اور دنیاوی ہے۔ محض ارواح کے ساتھ نہیں ہے جس طرح کہ شہداء کی روحوں کو سبز پرندوں کے قالب میں رکھا جاتا ہے۔

صاحب تلخیص شافعی نے فرمایا کہ جو مال حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ملک میں رہا ہے آج بھی حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی ملک میں باقی ہے جس طرح کہ ظاہری حیات میں تھا اور وارثوں کی ملکیت میں منتقل نہیں ہوا۔ جس طرح دیگر اموات میں ہوتا ہے۔ امام الحرمین نے اس قول کی تصحیح کر کے فرمایا یہی قول حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کی سیرت مقدسہ کے موافق ہے جس پر انہوں نے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی املاک کے بارے میں عمل کیا۔ (انتہیٰ)

صاحب تلخیص نے فرمایا کہ امام الحرمین سے تعجب ہے کہ وہ کیونکر فرماتے ہیں کہ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى كُلِّ [illegible] گویا وہ خود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف موت کی نسبت کرتے ہیں۔ اس کے بعد حیات الہی کا بھی اثبات کرتے ہیں۔ ایک شخص سے دو باتیں کیسی ہیں؟ جواب میں فرماتے ہیں کہ کوئی تعجب کا مقام نہیں ہے وفات پائی اور حق تعالیٰ نے آپ کو حیات دی۔

علامہ سبکی رحمۃ اللہ "شفاء السقام" میں فرماتے ہیں کہ جسم کی طرف روح کا لوٹانا تمام موت کیلئے [illegible] ہے۔ [illegible] بدن انسانی میں روح کے [illegible] اس حیثیت کے ساتھ ہے کہ روح بدن کے ساتھ [illegible] ہو جائے جس طرح کہ دنیا میں تھی۔ (انتہیٰ)

وہ دلائل جو حیات انبیاء علیہم السلام پر دلالت کرتے ہیں ان کا مقتضا حیات بدنی ہے جس طرح کہ دنیا میں تھی [illegible]

مدارج النبوت

جلد دوم

تصنیف

حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ

علامہ مفتی سید غلام معین الدین نعیمی رحمۃ اللہ علیہ

شبیر برادرز
۴۰-بی اردو بازار، زبیدہ سنٹر لاہور

ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء "

غیر مقلد شمس الحق عظیم آبادی صاحب لکھتے ہیں کہ اس حدیث کو ابن ماجہ نے جید سند سے روایت کیا ہے، عون المعبود ۲/۴۰۵

حدثنا هارون بن عبد الله ثنا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قال
قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال يقولون بليت فقال إن الله عز وجل حرم على الأرض أجساد الأنبياء
باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو يعني ابن الحارث أن الجلاح مولى عبد العزيز حدثه
أن أبا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة

وتذكير الضمير باعتبار الوقت ذكره في المرقاة قال المنذري وأخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح وقد أخرج البخاري ومسلم
[illegible] في ذكر ساعة الجمعة من رواية الأعرج عن أبي هريرة وأخرجه مسلم الفصل الأول في فضل الجمعة
(إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة) قال علي القاري وفيه إشارة إلى أن يوم عرفة أفضل أو مساو (وفيه [illegible]
النفخة الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية قال الطيبي وتبعه ابن حجر المكي أي النفخة الأولى فإنها
[illegible] كما في المرقاة (وفيه الصعقة) أي الصيحة والمراد بها الصوت الهائل الذي يموت الإنسان
باعتبار تغاير الوصفين والأولى ما ذكره من التغاير الحقيقي (فأكثروا علي من الصلوة فيه) أي في يوم
وهي فيها أفضل من غيرها لاختصاصها بتضاعف الحسنات إلى سبعين على سائر الأوقات ولكون اشتغال
هو الأكمل والأجل ولكونه سيد الأيام فيصرف في خدمة سيد الأنام عليه الصلاة والسلام (فإن صلاتكم
فيه والأقرب إلى أن تعرض عليه بواسطة الملائكة الأعز [illegible] فيسمعها بحضرته وقد جاءت أحاديث
[illegible] وفضيلة الإكثار منها على سيد الأبرار (وقد أرمت) جملة حالية بفتح الراء وسكون الميم وفتح
بليت وقيل على البناء للمفعول من الأرم وهو الأكل أي صرت مأكولا للأرض وقيل أرمت بالميم المشددة والتاء
[illegible] التوربشتي قال الطيبي [illegible] الميمين أي صرت رميما قيل فعلى هذا يجوز أن يكون أرمت
[illegible] الساكنين [illegible] بالحقيقة أو بالنقلية على ما عرف في محله وقال الخطابي أصله أرممت
[illegible] وقال غيره أرمت بفتح الراء والميم المشددة وإسكان التاء أي أرمت العظام (قال) أي أوس (أي
يعني القول بليت (فقال) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله عز وجل حرم على الأرض) أي منعها وفي
أي من أن تأكلها فإن الأنبياء في قبورهم أحياء وقال ابن حجر المكي وما أفاده من ثبوت حياة الأنبياء حياة بها يتعبدون ويصلون في قبورهم مع استغنائهم
عن الطعام والشراب كالملائكة أمر لا مرية فيه وقد صنف البيهقي جزءا في ذلك قال المنذري وأخرجه النسائي وابن ماجه وله علة دقيقة أشار
إليها البخاري وقد جمعت طرقه في جزء وفي النيل بعد سرد الأحاديث في هذا الباب ما نصه وهذه الأحاديث فيها مشروعية الإكثار من
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وأنها تعرض عليه صلى الله عليه وسلم وأنه حي في قبره وقد أخرج ابن ماجه بإسناد جيد أنه صلى الله
عليه وسلم قال لأبي الدرداء إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء وفي رواية للطبراني ليس من عبد يصلي علي إلا بلغني صلاته
قلنا وبعد وفاتك قال وبعد وفاتي إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء وقد ذهب جماعة من المحققين إلى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حي بعد وفاته وأنه يسر بطاعات أمته وأن الأنبياء لا يبلون مع أن مطلق الإدراك كالعلم والسماع ثابت لسائر
الموتى وقد صح عن ابن عباس مرفوعا ما من أحد يمر على قبر أخيه المؤمن وفي رواية بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه

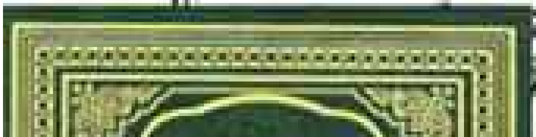

ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء، ھذا حدیث صحیح

غیر مقلد البانی لکھتے ہیں کہ اس حدیث کی سند صحیح ہے اور اسمیں جو علت بیان کی جاتی ہے وہ علت قادحہ نہیں (یعنی اس سے حدیث کی صحت پر اثر نہیں پڑتا)
سلسلۃ الاحادیث الصحیحہ ۴/۳۲ رقم ۱۵۲۷

سلسلة
الأحاديث الصحيحة
وشيء من فقهها وفوائدها

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الرابع
١٥٠١ ـ ٢٠٠٠

أخرجه ابن ماجه (٣٤٧٣) بإسناد صحيح على شرط مسلم .

وشاهد آخر من حديث ثابت بن قيس بن شماس مرفوعاً نحوه .

أخرجه البخاري في « التاريخ » (٤/٢/٣٧٧/٣٣٨٧) وأبو داود وغيرهما وصححه ابن حبان (١٤١٨) والطبراني في « المعجم الكبير » (١٣٢٣) .

الإكثار من الصلاة عليه ﷺ وعرضها عليه

١٥٢٧ ـ (أكثروا عليَّ من الصلاة يومَ الجمعةِ ، فإنَّ صلاتكم معروضةٌ عليَّ . قالوا : كيف تُعرَضُ عليك وقد أرَمْتَ ؟ قال : إنَّ الله تعالى حرَّمَ على الأرضِ أن تأكلَ أجسادَ الأنبياء) .

رواه أبو إسحاق الحربي في « غريب الحديث » (٥/١٤/٢) عن حسين بن علي عن ابن جابر عن أبي الأشعث عن أوس بن أوس مرفوعاً .

قلت : وإسناده صحيح ، وقد أعلّ بما لا يقدح كما بينته في كتابي « صحيح أبي داود » (٩٦٢) ، و « تخريج المشكاة » (١٣٦١) و « صحيح الترغيب » (رقم ٦٩٨) ، ولذلك صححه جمع من المحدثين ، ذكرتهم هناك .

ولطرفه الأول شاهد من رواية أبي رافع عن سعيد المقبري عن أبي مسعود الأنصاري مرفوعاً به .

أخرجه الحاكم (٢/٤٢١) وقال :

« صحيح الإسناد ، فإن أبا رافع هذا هو إسماعيل بن رافع » .

ورده الذهبي بقوله :

« قلت : ضعفوه » .

قلت : لكنه في الشواهد لا بأس به ، فإنه غير متهم في صدقه ، وقد أشار إلى هذا الحافظ بقوله في « التقريب » :

"ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء"

ابن کثیرؒ، دار قطنیؒ اور ابن خزیمہؒ اور ابن حبانؒ اور نوویؒ سے تصحیح

یہ حدیث محدثین کی جماعت کے نزدیک صحیح ہے علامہ ابن کثیرؒ اس حدیث سے استدلال فرماتے ہیں کہ جمعہ کے دن درود پڑھنا مستحب ہے اور فرماتے ہیں کہ اس حدیث کو ابن خزیمہ اور دار قطنی اور ابن حبان اور علامہ نووی رحمہم اللہ نے صحیح قرار دیا ہے

تفسیر ابن کثیر ۱۱/۲۳۲

وهذه الزيادة إنما تروى من رواية جابر بن عبد الله في « مسند الإمام عبد بن حميد الكشي » قال[٣٥٩] : حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه قال: قال جابر: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجعلوني كقدح الراكب، إذا علق تعاليقه أخذ قدحه فملأه من الماء، فإن كان له حاجة في الوضوء توضأ، وإن كان له حاجة في الشرب شرب، وإلا أهراق ما فيه، اجعلوني في أول الدعاء، وفي وسط الدعاء، وفي آخر الدعاء ».

فهذا حديث غريب، وموسى بن عبيدة ضعيف الحديث.

ومن ذلك دعاء القنوت، لما رواه الإمام أحمد وأهل السنن، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، من حديث أبي الحوراء، عن الحسن بن علي – رضي الله عنهما – قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا[١] وتعاليت »[٣٦٠].

وزاد النسائي في سننه بعد هذا: « وصلى الله[٢] على النبي محمد[٣] ».

ومن ذلك أنه يستحب الإكثار من الصلاة عليه يوم الجمعة وليلة الجمعة. قال الإمام أحمد[٣٦١] : حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي[٤] الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي ». قالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت؟ – يعني: وقد بليت – قال: « إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ».

ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث حسين بن علي الجعفي. وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة، وابن حبان، والدارقطني، والنووي في « الأذكار ».

تفسير القرآن العظيم

للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي

المتوفى سنة ٧٧٤ هـ

تحقيق

مصطفى السيد محمد – محمد السيد رشاد

محمد فضل العجماوي – علي أحمد عبد الباقي

حسن عباس قطب

الجزء الحادي عشر

ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء"

اس حدیث کی تصحیح علامہ ابن عبد الہادیؒ اور عبدالغنی المقدسیؒ سے

علامہ ابن عبدالہادیؒ فرماتے ہیں کہ اس حدیث کے سارے راوی امانت اور صداقت اور ثقاہت میں مشہور ہیں اسی وجہ سے حفاظ محدثین کی جماعت نے اس کو صحیح قرار دیا ہے جیسے ابن حبان اور عبدالغنی المقدسی اور ابن دحیہ وغیرہ تمیں الصارم المنکی ۱۸۴

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وإنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فظن أنه ابن جابر وابن جابر ثقة وابن تميم ضعيف وقال الخطيب روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ووهموا في ذلك والحمل عليهم في تلك الأحاديث وقال بعض الحفاظ المتأخرين قدم عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الكوفة فسألوه عن اسمه فقال عبد الرحمن بن يزيد الدمشقي ولم يزد على ذلك فظنوه ابن جابر لأنه أشهر الرجلين فغلطوا في ذلك لتدليسه نفسه وقال أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب المجروحين عبد الرحمن بن يزيد بن تميم من أهل دمشق كنيته أبو عمرو يروي عن الزهري روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة وكان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات من كثرة الوهم والخطأ وهو الذي يدلس عنه الوليد بن مسلم ويقول قال أبو عمرو وحدثنا أبو عمرو عن الزهري يوهم أنه الأوزاعي وإنما هو ابن تميم وقد روى عنه الكوفيون أبو أسامة والحسين وغيرهما وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني قوله حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم خطأ الذي يروي عنه حسين هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وأبو أسامة يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فيقول ابن جابر ويغلط في اسم الجد قلت وهذا الذي قاله الحافظ أبو الحسن هو أقرب وأشبه بالصواب وهو أن الجعفي روى عن ابن جابر ولم يرو عن ابن تميم والذي يروي عن ابن تميم ويغلط في اسم جده هو أبو أسامة كما قاله الأكثرون فعلى هذا يكون الحديث الذي رواه حسين الجعفي عن ابن جابر عن أبي الأشعث عن أوس حديثاً صحيحاً لأن رواته كلهم مشهورون بالصدق والأمانة والثقة والعدالة ولذلك صححه جماعة من الحفاظ كأبي حاتم بن حبان والحافظ عبد الغني المقدسي وابن دحية وغيرهم ولم يأت من تكلم فيه وعلله بحجة بينة وما ذكره أبو حاتم الرازي في العلل لا يدل إلا على

(كتاب)
(الصارم المنكي في الرد على السبكي)
(تأليف سيدنا الإمام العلامة الحافظ)
(المتقن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن)
(عبد الهادي الحنبلي المقدسي قدس)
(الله روحه وأثابه الجنة بفضله)
(ورحمته وغفر ولسائر ...)

(طبع على ذمة حضرة ...)
... عبد القادر التلمساني ...

(الطبعة الأ[ولى])
(بالمطبعة الخيرية ...)
(السيد عمر حسين الخشاب)
(بمصر القاهرة) .

١٣١٨

ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء "

غیر مقلد عبید اللہ مبارکپوری لکھتے ہیں کہ حق یہ ہیکہ یہ حدیث صحیح ہے اور یہ ثقہ عبدالرحمن بن جابر بن یزید ہی سے مروی ہے نہ کہ ابن تمیم سے اور جس نے اسکو ضعیف کہا ہے اس کو وہم لگا ہے کہ یہ ابن تمیم سے مروی ہے اور ابن دحیہ کہتے ہیں کہ اس روایت کو عادل (ثقہ) نے عادل سے نقل کیا ہے اور جس نے اس میں علت بتائی ہے دارد قطنی" نے اسکا رد کردیا ہے (مرعاۃ المفاتیح ۴۳۴/۴)

قال: يقولون بليت، قال: إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء. رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي، والبيهقي في الدعوات الكبير.

بقاء بدن الأنبياء عليهم السلام، وهذا هو ظاهر السؤال والجواب بل أن السؤال منهم على هذا الوجه يشعر بأنهم ما علموا أن العرض على الروح المجردة ممكن، فيدعي أن يحمل قول النبي ﷺ أنه يمكن العرض على الروح المجردة ليعلموا ذلك، ويمكن الجواب عن ذلك بأن سؤالهم يقتضي أمرين مساواة الأنبياء عليهم السلام وغيرهم بعد الموت، وأن العرض على الروح المجردة لا يمكن والاعتقاد الأول أسوء، فأرشدهم ﷺ بالجواب إلى خلافه وأخر ما يزيل الثاني إلى وقت يناسبه تدريجاً في التعليم. والله أعلم (قال) أي أوس (يقولون) أي الصحابة أي يريدون بهذا القول (بليت) بفتح الباء وكسر اللام أي صرت باليا (قال) أي رسول الله ﷺ (إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء) أي منعها من أن تأكل أجسادهم، فإن الأنبياء أحياء في قبورهم، لكن بحياة برزخية ليست مثل الحياة المعروفة، وهي أقوى وأكمل من حياة الشهداء. والحديث يدل على مشروعية الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة، وأنها تعرض عليه صلى الله عليه وسلم بعد وفاته (رواه أبو داود والنسائي) في الجمعة (وابن ماجه) في الجنائز، وروى هو في الجمعة عن شداد بن أوس بمثل حديث أوس بن أوس وهو خطأ، والصواب ما وقع في الجنائز أي عن أوس بن أوس (والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير) وأخرجه أيضاً أحمد (ج ٤ ص ٨) وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في مستدركه (ج ١ ص ٢٧٨) وقال صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي. وقال النووي: إسناده صحيح، وأخرجه البيهقي (ج ٣ ص ٢٤٨) في السنن من طريق الحاكم وسكت عنه أبو داود. وقال المنذري: له علة دقيقة، أشار إليها البخاري وغيره، وقد جمعت طرقه في جزء. انتهى. وقال الشوكاني في النيل: ذكره ابن أبي حاتم في العلل وحكى عن أبيه أنه حديث منكر، لأن في إسناده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو منكر الحديث. وذكر البخاري في تاريخه أنه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم. وقال ابن العربي: إن الحديث لم يثبت. انتهى. قلت: هذا الحديث من رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لا من رواية عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، والأول ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي ويعقوب بن سفيان وأبو داود وابنه أبو بكر بن أبي داود وابن حبان وأبو حاتم والذهبي والحافظ. والثاني أي ابن تميم ضعيف منكر الحديث. فالحق أن الحديث صحيح، ومن قال إنه ضعيف أو منكر، فكأنه اشتبه الأمر عليه فظنه أن الحديث من رواية ابن تميم. وقال ابن دحية: إنه صحيح بنقل العدل عن العدل، ومن قال إنه منكر أو غريب لعلة خفية به، فقد استروح لأن الدارقطني ردها.

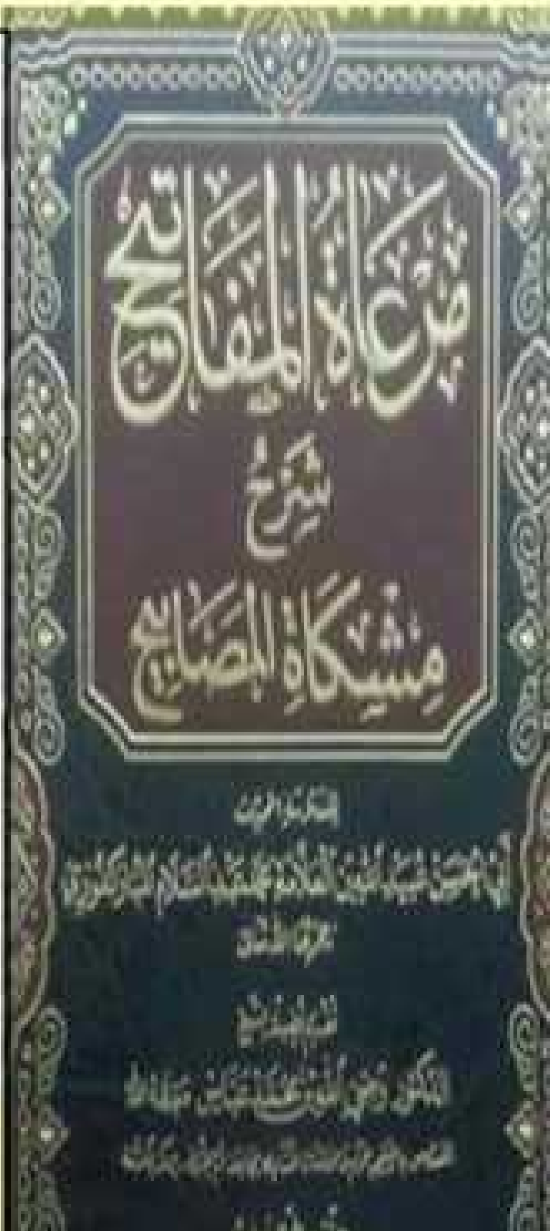

ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء "

غیر مقلد شوکانی اس حدیث کے متعلق لکھتے ہیں کہ اسکو ابن ماجہ سے جید سند سے روایت کیا ہے، نیل الاوطار ۳/۲۹۵

عرضت علي صلاته) قال البيهقي: قال أبو عبد الله يعني الحاكم أبو رافع هذا يعني المذكور في السند هو إسماعيل بن رافع. قال العراقي: وثقه البخاري وضعفه النسائي ورواه البيهقي أيضا في شعب الإيمان وابن أبي عاصم من هذا الوجه.

وأخرج البيهقي في السنن أيضا حديثا آخر بلفظ: (أكثروا علي الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله تعالى عليه عشرا)

قوله: (وقد أرمت) بهمزة مفتوحة وراء مكسورة وميم ساكنة بعدها تاء المخاطب المفتوحة والأحاديث فيها مشروعية الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وأنها تعرض عليه صلى الله عليه وآله وسلم وأنه حي في قبره.

وقد أخرج ابن ماجه بإسناد جيد: (أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي الدرداء: إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء)

وفي رواية للطبراني: (ليس من عبد يصلي علي إلا بلغني صلاته قلنا: وبعد وفاتك قال: وبعد وفاتي إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء)

وقد ذهب جماعة من المحققين إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي بعد وفاته وأنه يسر بطاعات أمته وأن الأنبياء لا يبلون مع أن مطلق الإدراك كالعلم والسماع ثابت لسائر الموتى.

وقد صح عن ابن عباس مرفوعا: (ما من أحد يمر على قبر أخيه المؤمن) وفي رواية: (بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه) ولابن أبي الدنيا: (إذا مر الرجل بقبر يعرفه فيسلم عليه رد عليه السلام وعرفه وإذا مر بقبر لا يعرفه رد عليه السلام) وصح أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج إلى البقيع لزيارة الموتى ويسلم عليهم.

وورد النص في كتاب الله في حق الشهداء أنهم أحياء يرزقون وأن الحياة فيهم متعلقة بالجسد فكيف بالأنبياء والمرسلين. وقد ثبت في الحديث: (أن الأنبياء أحياء في قبورهم) رواه المنذري وصححه البيهقي.

وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (مررت بموسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره)

باب الرجل أحق بمجلسه وآداب الجلوس والنهي عن التخطي إلا لحاجة

- 1 عن جابر رضي الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقيم أحدكم يوم الجمعة ثم يخالفه إلى مقعده ولكن ليقل افسحوا)

رواه أحمد ومسلم.

- 2 وعن ابن عمر رضي الله عنه: (عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا)

متفق عليه.

- 3 ولأحمد ومسلم: (وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه)

- 4 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به)

رواه أحمد ومسلم.

- 5 وعن وهب بن حذيفة رضي الله عنه: (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الرجل أحق بمجلسه وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه)

رواه أحمد والترمذي وصححه

قوله: (لا يقيم) بصيغة الخبر والمراد النهي. وفي لفظ لمسلم: (لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه) بصيغة النهي المؤكد.

ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء"

ملا علی قاری حنفیؒ کے نزدیک بھی یہ روایت صحیح ہے اور اس میں جو علت پیش کیجاتی ہے ملا علی قاریؒ علامہ ابن دحیہ سے اسکا رد نقل کرتے ہیں مرقاۃ المفاتیح ۳/۴۱۰

مرقاة المفاتيح

للعلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ

شرح مشكاة المصابيح

للإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٤١هـ

تحقيق

الشيخ جمال عيتاني

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية

قال: «إنَّ اللهَ حرَّمَ على الأرضِ أجسادَ الأنبياءِ». رواه أبو داود، والنسائيُّ، وابنُ ماجه والدارمي، والبيهقيُّ في «الدعوات الكبير».

غبار عليه كما لا يخفى وهذه الجملة معترضة لبيان مشكل الحديث بين السؤال والجواب أعني (قال) أي رسول الله ﷺ (إن الله حرم على الأرض) أي منعها وفيه مبالغة لطيفة (أجساد الأنبياء) أي من أن تأكلها فالأنبياء في قبورهم أحياء. قال الطيبي: فإن قلت: ما وجه الجواب بقوله إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء فإن المانع من العرض والسماع، هو الموت وهو قائم قلت: لا شك أن حفظ أجسادهم من أن ترم خرق للعادة المستمرة، فكما أن الله تعالى يحفظها منه فكذلك يمكن من العرض عليهم ومن الاستماع منهم صلوات الأمة ويؤيده ما سيرد في الحديث الثالث من الفصل فنبي الله حي يرزق. اهـ. قال السيد جمال الدين: لا حاجة في وجه مطابقة الجواب إلى هذا التطويل، فإن قوله إن الله حرم الخ مقابل قوله فقد أرمت وأيضاً فمحصل الجواب أن الأنبياء أحياء في قبورهم، فيمكن لهم سماع صلاة من صلى عليهم، تأمل تم كلامه. فتأمل في كلامه فإن الذي ذكره أنه محصل الجواب هو خلاصة ما ذكره الطيبي من السؤال والجواب غايته أنه على وجه التوضيح، والاطناب، وأما قوله فإن قوله إن الله حرم مقابل قوله وقد أرمت كلام حسن لا يحتاج إلى بيان وهو أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا بيان كيفية العرض، بعد اعتقاد جواز أن العرض كائنٌ لا محالة لقول الصادق «فإن صلاتكم معروضةٌ عليّ»، لكن حصل لهم الاشتباه أن العرض هل هو على الروح المجرد أو على المتصل بالجسد، وحسبوا أن جسد النبي كجسد كل أحد، فكفى في الجواب ما قاله على وجه الصواب وأما على ما قدمه الطيبي فإنما يفيد حصر العرض، والسماع بعد الموت بالأنبياء وليس الأمر كذلك فإن سائر الأموات أيضاً يسمعون السلام والكلام وتعرض[1] عليهم أعمال أقاربهم في بعض الأيام، نعم [إذا] الأنبياء تكون[2] حياتهم على الوجه الأكمل، ويحصل لبعض وراثهم من الشهداء والأولياء والعلماء الحظ الأوفى بحفظ أبدانهم الظاهرة بل بالتلذذ بالصلاة، والقراءة ونحوهما في قبورهم الطاهرة إلى قيام الساعة الآخرة وهذه المسائل كلها ذكرها السيوطي في كتاب شرح الصدور في أحوال القبور[3] بالأخبار الصحيحة والآثار الصريحة قال ابن حجر: وما أفاده من ثبوت حياة الأنبياء، حياة بها يتعبدون ويصلون في قبورهم مع استغنائهم عن الطعام والشراب كالملائكة، أمر لا مرية فيه، وقد صنف البيهقي جزءاً في ذلك. (رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي) قال ميرك: ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وزاد ابن حجر بقوله وقال صحيح على شرط البخاري ورواه ابن خزيمة في صحيحه[4]. (والبيهقي في الدعوات الكبير) قال النووي: اسناده صحيح وقال المنذري: له علة دقيقة أشار إليها البخاري نقله ميرك. قال ابن دحية: إنه صحيح بنقل العدل عن العدل ومن قال: إنه منكر أو غريب لعلة خفية به فقد استروح لأن الدارقطني ردها.

ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء

علامہ منذری فرماتے اسکو ابن ماجہ نے جید سند سے روایت کیا ہے،

الترغیب للمنذری رقم ۱۶۷۲ کتاب الدعاء

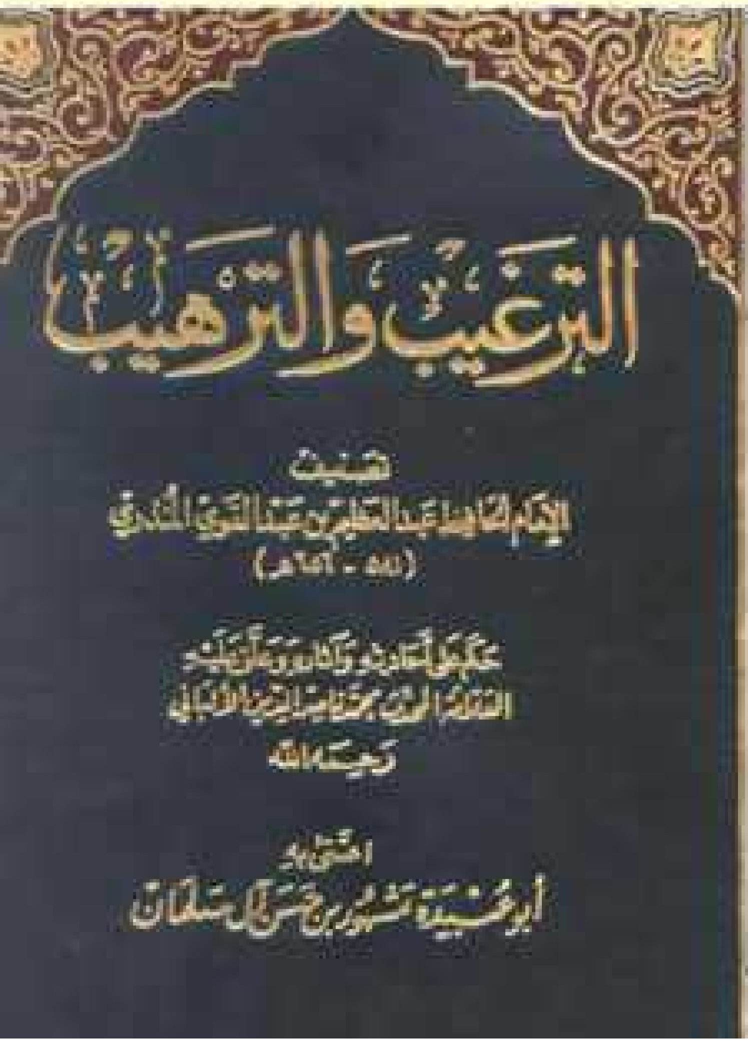

« إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام ، [فنبيُّ الله حيٌّ يُرزق] »(١).

رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

١٦٧٣ - (١٨) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكثروا عليَّ من الصلاة في يوم الجمعة ، فإن صلاة أمتي تعرض عليَّ في كلِّ يوم جمعة ، فمن كان أكثرهم عليَّ صلاةً ؛ كان أقربهم مني منزلة ».

رواه البيهقي بإسناد حسن ؛ إلا أن مكحولاً قيل : لم يسمع من أبي أمامة.

١٦٧٤ - (١٩) وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه ؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ ».

قالوا : يا رسول الله ! وكيف تُعرض صلاتنا عليك وقد أرِمْتَ ؟ - يعني : بليت - . فقال :

« إن الله عز وجل حرَّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وصححه.

(أرِمْتَ) بفتح الهمزة والراء وسكون الميم ، ويروى بضم الهمزة وكسر الراء(٢).

١٦٧٥ - (٢٠) وعن عليٍّ رضي الله عنه قال :

كلُّ دعاءٍ محجوبٌ حتى يُصلَّى على محمد ﷺ [وآل محمد](٣).

ان اللہ حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء

علامہ عجلونیؒ فرماتے ہیں کہ اسکو جید سند سے ابن ماجہ نے روایت کیا ہے کشف الخفا للعجلونی ۱/۱۹۵

كشف الخفاء ومزيل الإلباس

عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس

تأليف

المفسر المحدث إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي

المتوفى سنة ١١٦٢ هـ

الجزء الأول

حقق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه

خادم السنة

الشيخ يوسف بن محمود الحاج أحمد

قال في الأصل: رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي مودود عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: تفرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة، وله شواهد بينتها في القول البديع، منها ما رواه ابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب مرفوعاً بزيادة «فادعو لكم وأستغفر، والليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم الأغر يومها»، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ …
الليلة الغراء، واليوم الأزهر، فإن صلاتكم تعرض عليّ»، قال النجم …
ابن عباس بزيادة «ليلة الجمعة ويوم الجمعة»، وعند أحمد وأبي …
حبان والحاكم وصححاه عن أوس بن أوس «من أفضل أيامكم يوم …
وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه …
عليّ»، قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت …
على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»، ورواه البيهقي بإسناد جيد …
عليّ من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في …
أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة»، وله عن أنس «أكثروا …
الجمعة وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك كنت له شهيداً أو شافعاً يوم القيامة»، ورواه الطبراني بلفظ «أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة، فإنه أتاني جبريل آنفاً عن ربه، فقال: ما على الأرض من مسلم يصلي عليك واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشراً»، ورواه ابن ماجه بإسناد جيد عن أبي الدرداء «أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة، فإنه مشهود، تشهده الملائكة، وأن أحداً لم يصلّ علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها، قلت وبعد الموت؟ قال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»، ورواه الدارقطني عن ابن